مهرجان الجونة السينمائي
ELGOUNA FILM FESTIVAL
الدورة السادسة — 14-21 ديسمبر 2023

نجمة الجونة

العدد السادس - الأربعاء ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ٢٠٢٣

من الجونة.. غالية بنعلي تشدو لغزة

> سميح ساويرس للحضور: لا يصح المغادرة دون ترك مبلغ يستحق إرساله إلى أهل غزة

كتب: أحمد الريدي

أقام المهرجان أمسية فنية مساء أمس الثلاثاء، أحيتها المطربة التونسية غالية بنعلي، من أجل جمع التبرعات المادية وتسليمها إلى مؤسسة الهلال الأحمر المصري، لإرسالها إلى الأشقاء في قطاع غزة. وفي كلمة مقتضبة، ناشد مؤسس مدينة الجونة ورئيس مجلس إدارة المهرجان المهندس سميح ساويرس الجميع بالتبرع، ومازح ساويرس الحضور قائلا «عيب إننا كلنا كلنا هنا موجودين ونطلع مش سايبين مبلغ يستاهل إننا نديه للهلال الأحمر عشان يبعت بيه مساعدة لأهل غزة».

وأوضح رئيس مجلس إدارة المهرجان، أن هناك معرضا يحتوي على أعمال فنية ورسومات، سيتواجد خلال آخر يومين في المهرجان داخل مركز الجونة للمؤتمرات والثقافة، وذلك لمن يرغب في المساهمة والتبرع للأشقاء في غزة، عبر شراء هذه الأعمال الفنية، التي تبرع بها أصحابها لصالح أهالي غزة.

الأمسية شهدت فقرة فنية قدمتها المطربة التونسية غالية بن علي، وقدمت فيها العديد من الأغاني، كما غنت من أشعار الراحل صلاح جاهين. وفي تصريحات لـ«نجمة الجونة» تحدثت غالية بن علي عن «أهمية وجود فرص لإعلاء أصواتنا»، منتقدة ما يجري وقت وقوع الكوارث، حينما يخرج شعار «إلغوا المهرجانات.. أوقفوا الموسيقى». وشددت غالية على أن ما يحدث في المهرجان مهم للغاية، بداية من تناول القضية الفلسطينية، ووجود ليلة خاصة بالتعاون مع الهلال الأحمر، لدعم أهالي غزة والتبرع لهم.

وأعربت غالية بنعلي عن فخرها بهذه المساهمة، بعد أن حضرت من أوروبا للمشاركة، حيث وجدت فرصة كي تتحدث وتقول فلسطين بعلو صوتها، وذلك بعد فترة كانت تشعر فيها بالخوف من الحديث عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مشددة على أهمية وجود منصات مثل مهرجان الجونة السينمائي لنتحدث من خلالها بحرية.

مدير المهرجان
انتشال التميمي

رئيس التحرير
محمد قنديل

المدير الفني
أحمد عاطف مجاهد

سكرتير التحرير
إيمان كمال

المحررون
رانيا يوسف
علاء عادل
أحمد الريدي

ديسك
ناصر عبد الحميد

مصمم أول جرافيك
أحمد مختار
محمد عصام

تصوير
محمد حامد
أحمد علوي

أرشيف
محمود لاشين

أبعد من الخيال..

«الغوص في الملكية الفكرية والذكاء الصناعي»

كتبت: بكينام الجانيني

ضمن فعاليات جسر الجونة أقيمت أمس الثلاثاء، جلسة نقاشية تحت عنوان «أبعد من الخيال»، تناولت النقاط المحورية بين الملكية الفكرية والذكاء الصناعي، بمشاركة محمود عثمان المحامي في مجال الإعلام والترفيه، وعالية يعقوب الباحثة في مجال الذكاء الصناعي والفلسفة، وإيلي جامين الرئيس التنفيذي الفرنسي لشركة Wscripted.

استكشفت حلقة النقاش التي أدارتها علياء زكي مشهد الملكية الفكرية في صناعة السينما وإنشاء المحتوى في مختلف البلدان، والتوازن بين استخدام الملكية الفكرية الحالية وتعزيز المحتوى الأصلي، والخوف من الذكاء الصناعي والتكنولوجيا بشكل عام، وملكية الملكية الفكرية وماهية اللوائح الجيدة لقوانين حماية الملكية الفكرية والحقوق وتجنب التعرض لسيطرة التطور السريع للذكاء الصناعي. واستعرض محمود عثمان الحقوق الواجب توافرها لحماية حقوق الفنان وصناع العمل مع الشركات المنتجة.

مخرج «سعادة عابرة» سينا محمد: تضحيات والدتي ألهمتني بالفيلم

كتبت: بشاير الباكر

قال المنتج والمخرج سينا محمد، عقب عرض فيلمه «سعادة عابرة»، أمس الثلاثاء، إن تعاونه مع ممثلين غير محترفين في الفيلم، كان للتركيز على التفاصيل، لأن القصة تتعلق بكبار السن، ولذلك أردت أن تنقل الصورة كما هى في الواقع. وتابع بأنه وجد القصة والممثلين المشاركين بالصدفة. وتابع بأنه بحث عن بطل الفيلم لمدة عام، حتى التقى صدفة ببائعة طعام تنام في سيارتها وتجمع أموال لترسلها لابنها في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم التصوير بواقعية وتلقائية.

وقال بأن كل صانع فيلم لديه نظرة مختلفة عن الآخرين، وما حمسه لصناعة الفيلم هو قصة والدته وجميع النساء من حوله، حيث كانت والدته تتولى رعاية عائلة كبيرة جدا، وحتى عندما تكون مرهقة كانت تهتم بكل شئ.

دليل الشاشة

١١:٤٥ صباحًا **كلب سلوقي وفتاة** سي سينما ١	**١٢:٠٠** مساءً **بلا سقف** سي سينما ٢	**١٢:٠٠** مساءً **بورتريه عائلي** سي سينما ٣	**١٢:١٥** مساءً **إسعاف** سي سينما ٢	**١٢:٣٠** مساءً **كيفية ممارسة الجنس** قاعة أوديماكس	**٢:١٥** مساءً **شباب (ربيع)** سي سينما ٣
٢:٣٠ مساءً **برنامج الأفلام القصيرة ٤** سي سينما ١	• يرقة • ٢٥١ • الماء الأسود • حتى نلتقي • لا تبكِ يا غابريال	**٢:٤٠** مساءً **الحد الأخضر** قاعة أوديماكس	**٣:٣٠** مساءً **شيوع** سي سينما ٢	**٥:١٥** مساءً **مايو ديسمبر** سي سينما ١	**٦:٠٠** مساءً **ستيبنه** قاعة أوديماكس
٦:١٥ مساءً **جماعة الفيلم السوداني ٢** سي سينما ٣	• أفريقيا: غابة، طبل وثورة • حفلة صيد • الضريح • المحطة	**٦:٣٠** مساءً **القصر** مركز الجونة للمؤتمرات والثقافة	**٦:٣٠** مساءً **إيكو** سي سينما ٢	**٨:٣٠** مساءً **برنامج الأفلام القصيرة ٣** سي سينما ١	• البحر الأحمر يبكي • ٦٠ جنيه • أخيرًا، اليوم الموعود • الأراضي الرمادية • الطبيعة البشرية
٨:٣٠ مساءً **كرورا** سي سينما ٣	**٩:٠٠** مساءً **وداعًا جوليا** قاعة أوديماكس	**٩:٠٠** مساءً **في يومنا** سي سينما ٢	**٩:٣٠** مساءً **المعزة** مركز الجونة للمؤتمرات والثقافة		

«السرد القصصي والمناخ»: تحطيم القوالب النمطية

بكينام الجنايني

في جلسة نقاشية أمس الثلاثاء تحت عنوان «السرد القصصي والمناخ: تحطيم القوالب النمطية»، وبحضور كل من كايا جريتش وهمسة منصور ولوبدهالك شاترجي ومحمد عمر، وأدارت الندوة دعاء صابر، المدير التنفيذي لـ«جرين بين إيجيبت» حول تحدي السرديات التقليدية حول القضايا البيئية .

وفي بداية الجلسة تم استعراض فيلم«كينوبوجي» إخراج محمدعمرو، وفيلم «حكاوي من ناسها» ، وخلال الندوة قالت دعاء صابر :

«أن عدالة البيئية جزء من العدالة الإنسانية، ويجب أن نعى وندرك عن أهمية التحدث عن جميع أشكال العدالة التي نحتاجها اليوم في العالم».

قالت كايا جريتش، «أن طريقة رواية لقصص المتعلقة بالبيئة أو الحكي هو تحقيق وتنفيذ لخيال صانع العمل بشأن التطورات التي يراها تتعلق بما قد يؤثر مستقبلا على البيئة المحيطة به، وفقًا للتعايش كل شخص مع بيئته المحيطة، وهذا ما يتيح أمامنا العديد من القصص المختلفة عن البيئة وفقًا لظروف كل منها، وثقاتها وعاداتها المختلفة حول العالم».

وأشارت كايا إلى أن الأعمال الفنية التي تشمل المواد المذاعة من خلال السينما أو التلفزيون لديها القدرة على تطوير آليات التفكير بالمواضع المتعلقة بالاستدامة، وتغيير النمط التفكيرية بخصوص القضايا البيئية، وطرق التعايش معاها، كما أن الحلول التي يمكن أن نعملها عليها يجب أن تكون محددة لكلك بيئة، وأننا عندنا نعمل أفلام ليس فقط فيلم لعرض قصة ولكن أيضا علينا أن نعى سلوكياتنا عندما نقوم نحن بإنتاج الأفلام ونروى القصص عن المناخ، علينا نحن أن نعي هذا قبل القصة. وأن جلسة اليوم، يمكنها أن تنتج عن طرق تفكير مختلفة ومتجددة تصلح لاستخدام جميع الإعدادات الخاصة بصناعة الأفلام، لأننا كصناع أفلام يجب علينا أيضا تغيير الطرق التي نعمل بيها خلال ممارسة عملنا والحد من تأثيرها على الطبيعة.

مخرجة فيلم «شيوع» ليلى كيلاني:
الفيلم رحلة طويلة قدمنا كل تفاصيلها بصدق

كتبت: ربى إبراهيم

ناقشت المخرجة ليلى كيلاني فيلمها«شيوع» بعد عرضه أمس الثلاثاء في قاعة سي سينما ١، وحضر العرض صناع الفيلم منهم المنتج إيمانويل بارو والممثل جعفر بريجوي، وعدد من ضيوف المهرجان، ولجنة تحكيم مسابقة الأفلام الروائية الطويلة.

وخلال الندوة قالت كيلاني بأن تحضير وتصوير الفيلم كان بمثابة رحلة طويلة للغاية استغرقت الكثير من الوقت،ولكنها كانت ممتعة، وكان الهدف أن يخرج العمل للجمهور بنفس تقنية هوليوود، وأضافت قائلة :قصة الفيلم ما هى إلا حكاية في خيالي وخيال فريق العمل ونحن من خلقنا عالمها وتفاصيلها وصدقناه لكى يظهر على الشاشة، وهذا هو سحر السينما.

وتعليقا على السيناريو قالت بأنه لم يكن ارتجال، لكنه تم التدريب لمرات عديدة للوصول إلى هذه النتيجة المرضية،وتعتبر نفسها وفريق العمل محظوظين للغاية لأنهم استطاعوا توظيف العناصر المتاحة لديهم في أفضل صورة.

كما أشارت إلى أداء جعفر بيرجوي المبهر في اتقان الحوار ليشبه الاوبرا في تناغمه وأشادت بالمجهود الذي بذله لكي يتمكن من الدور بهذا الشكل.

بحضور صناع العمل.. «الجونة» يحتفي بالعرض العالمي الأول لـ«من عبدول إلى ليلى»

كتبت: بكينام الجنيني

شهد مهرجان الجونة العرض العالمي الأول لفيلم من عبدول إلى ليلى، الذي تم عرضه للمرة الثانية في أيام المهرجان، حضر العرض المنتج مايكل بالاجي وسيمون أحد أبطال العمل، وإيميلي الموزعة الموسيقية للفيلم.

الفيلم إنتاج مشترك بلجيكا، ألمانيا والسعودية، وناطق باللغة العربية الفرنسية والإنجليزية، وتم التحضير لتصويره خلال ١٠ سنوات.

الفيلم يدور حول «شبح» العراق في حياه عائلتها وأسرتها، وتروى أن في قصة الفيلم هناك تفاصيل توضح لماذا تصف العراق بالشبح، التي لا تتذكر بخصوصه الكثير والكثير من الذكريات المرتبطة بها هناك.

تدور أحداث الفيلم عن شابة فرنسية عراقية، تتعرض لحادث سير يتسبب في فقدان ذاكرتها، فتعود إلى عائلتها في جنوب فرنسا لتعيد اكتشاف هويتها، بعد لم شملها مع والدها عبدول. تواجهه ليلى بماضيه وما يرتبط منه بحرب العراق، وتقرر تعلم اللغة العربية، كي تتمكن من وضع كلمات قصائده في أغنيات تؤلف هي موسيقاها.

مخرجة «آل شنب» آيتن أمين:
الفيلم قائم على تجارب ذاتية.. ولدي فكرته منذ ١٠ سنوات

حوار: أحمد الريدي

في تجربتها السينمائية الثالثة، تطل المخرجة المصرية آيتن أمين بفيلمها الجديد «آل شنب» الذي يشارك ضمن المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة في الدورة السادسة من المهرجان.

الفيلم الذي يضم في بطولته كوكبة من نجوم الفن في مصر، يختلف بشكل تام عما قدمته المخرجة من قبل، لذلك كان لزاما علينا الحديث مع آيتن أمين عن تلك التجربة.

– في البداية.. لماذا ذكرتي أنك متخوفة قبل عرض الفيلم؟

كنت متخوفة لأنها المرة الأولى التي أقدم فيها عملا كوميديا، كما أن تجاربي السينمائية السابقة تنتمي لـ«Art House»، وهذه المرة الأولى التي أقدم فيلما كلاسيكيا وهو ما كان سببا في خوفي.

هل الفيلم قائم على تجربة شخصية؟

الأمر قائم على تجربة ذاتية وليست شخصية، هناك العديد من الأمور التي شاهدتها، وهناك أحداث وقعت في عائلات كثيرة، ومن بينها عائلتي، وكذلك الثنائي مؤلف الفيلم، فالأمر قائم على هذه التجارب الذاتية.

هل تعمدتي الذهاب إلى مشروع سينمائي تجاري؟

المعيار بالنسبة لي هو المشروع، هناك العديد من الأمور التي أرغب في تقديمها، ولكن فكرة الفيلم هي التي تحدد الإطار الذي أعمل وفقا له.

«آل شنب» لدي فكرته منذ ١٠ سنوات، وكنت أعرف أنني أرغب في تقديمه بشكل تجاري، ولكن في ذلك التوقيت كنت أعتقد أنه لن يتحمس أحد لتقديمه، ورغم انشغالي بأعمالي بعدها ظلت الفكرة لدي.

ماذا عن العمل مع نجمات مثل ليلى علوي وسوسن بدر وبلبلة؟

الحقيقة أنهن ممثلات محترفات، لم يكن هناك شيء متعب لي معهن خلال التصوير، وقمن بعمل البروفات قبل التصوير مثلما كنت أرغب، ولم أجد أي صعوبة في جمعهن معا.

ما رأيك في إقامة الدورة السادسة من مهرجان الجونة السينمائي؟

سعيدة للغاية بإقامة المهرجان، كانت لدي رغبة شديدة في إقامة الدورة، في وسط الأحداث الصعبة التي نعيشها، كما أشعر بالسعادة لتواجد مخرجين فلسطينيين خلال الدورة السادسة، وسعيدة أيضا لأن المهرجان يقام على دائرة صغيرة بعيدا عن البهرجة، حيث يعتمد على الفعاليات بشكل أكبر، وهذا هو أساس المهرجانات.

عندما يغيب «شنب» العيلة الوحيد»

علي الكشوطي

شهد مهرجان الجونة السينمائي في دورته السادسة «الاستثنائية» عرض الفيلم الجديد «آل شنب» للمخرجة أيتن أمين بعد تقديمها فيلم «فيلا ٦٩» و«سعاد».

يأخذ الفيلم الجمهور إلى عالم «الشنب» الوحيد في عائلة آل شنب.. أخ وحيد على ٤ بنات، تلك الأسرة التي تشبه الكثير من الأسر المصرية.. علاقة الأخ بأخواته البنات هي علاقة فيها الكثير من التعقيدات، فدائما يجد هذا الأخ نفسه وسط أخواته البنات، يمارسون عليه دور الأمومة السلطوي وربما يجبرونه على أي علاقة ارتباط أو حب بدافع الخوف عليه، فكل واحدة منهم تلعب دور الأم، التي تخاف على ولدها وتعتبره طفلها تدلل مرة وتقسو عليه مرات وهو ما يفتح لنا نافذة على تلك الاسرة التي يتدخل كل واحد منهم في شؤون أخيه، فلا مجال للخصوصية أو لحفظ الأسرار ولا مجال لأن تبعد عن تلك الاسرة وتلقى مصيرك فالجميع مرتبط بالجميع والكل يعرف عن الكل كل شئ.

غزلت أيتن أمين عالم «آل شنب» مثلها مثل عوالم كثيرة لأسرة مصرية مكونة من ٤ أخوات هن: ليلى علوي ولبلبة وسوسن بدر وهيدي كرم، والأخ بيومي فؤاد الذي سمعنا صوته فقط لكن لم نراه على الشاشة، كل أخت لديها تفاصيلها وشكل حياتها وتحكماتها وآراؤها وتصرفتها والتي تختلف تماما عن بعضهما.

تشرح أيتن أمين عالم آل شنب من خلال أيام متلاحقة تربط المخرجة الجمهور بصوت بيومي فؤاد بظرفه وقدرته على تحمل شقيقاته وأبنائهن باختلافات وطبيعة شخصياتهم، إلى أن يرحل تاركا الأخوات.. ونشاهد يوما كاملا بداية من تحضيرات السفر للدفن وتوديع الآخر إلى تلقي العزاء والأيام التي تليها، فكل شخص من شخوص عالم آل شنب لديه تفاصيله وسماته الخاصة، يجتمعون على الضحكة الحلوة والنكتة والدمعة أيضاً ويجتمعون أيضا على أن نساء آل شنب لا بد أن يبحثن عن «شنب» يمارسن عليه التحكمات والأمومة، فبرحيل أخو البنات جاء دور ابن الأخت ليمارس عليهن الدور السلطوي.

«سبعة شتاءات في طهران»
القصاص دون إقامة العدل

صفاء الليثي

يحظى أي فيلم يحكي عما يجري في إيران بعد الثورة الإسلامية باهتمام كبير في الدول الأوربية بشكل خاص وفي بلادنا العربية والإسلامية أيضا، ولقد شاعت قصة الفيلم الوثائقي «سبعة شتاءات في طهران» على وسائل التواصل وتابعتها كما تابعها الكثيرون عن ريحانة جباري التي حكم عليها بالإعدام لقتلها من حاول مواقعتها على غير رضاها. ألغيت عقوبة الإعدام بالفعل في بلدان كثيرة اقتناعا بأن العدالة لا تتحقق بشكل كامل من بشر لهم حساباتهم ومعتقداتهم التي قد لا تكون كاملة، يتجاوز الفيلم التسجيلي لمخرجته الألمانية شتيفي نيدرزول مناقشة الحكم بالإعدام إلى فضح المجتمع الذكوري في إيران، وفضح دكتاتورية الطبقة الحاكمة من الحرس الثوري ومن يقدمون لهم الخدمات، وعبر التسجيلات الصوتية وبعض لقطات الفيديو التي تمكن ريحانة وعائلتها من تصويرها ثم منحها للمخرجة الألمانية أمكن طرح القضية التي يتم فيها تفسير شريعة القصاص دون أن تقترن بالعدل، وبانعدام منطق لا يتم الإجابة على سؤال بديهي ما الذي كانت تفعله الفتاة مع رجل ناضج بمفردها في مكان يخصه؟

طبقا لشهادة الفتاة أنه دعاها ليناقش معها بناء ديكور لمكتبه وأنها تركت الباب مفتوحا، ولكنه أغلقه ثم ضايقها وهددها بأنه أقوى ولن تستطيع أن تمنعه من الاقتراب منها، فلما طعنته بسكين أصبحت قاتلة ولم تفند الواقعة وتم إخفاء الأدلة، بل كان رأي المحقق أنها كان يجب أن تتركه يغتصبها ثم تشكوه!!!.

وقبل أن يصدر الحكم قام الضابط المسؤول بجلدها ٣٠ جلدة ثم تم تغيير القاضي وتعيين قاض آخر بدلا منه مع إخفاء بعض ملابسات القضية.

ما جذبني في الفيلم هذه المعلومة بأن تنفيذ (القصاص) متروك لرغبة أسرة القتيل وخاصة ابنه الذكر جلال الذي يضغط على الفتاة لتشهد بأن أبيه لم يرتكب جرما أخلاقيا ولم يحاول اغتصابها، عرض الفيلم للمراسلات بينه وبين الأم التي تحولت إلى ناشطة مجتمعية تحاول الدفاع ليس فقط عن ابنتها ولكن عن غيرها من النساء اللاتي يحكم عليهن ويتم تبرئة الرجال وخاصة لو كانوا في السلطة.

منه إكرام مخرجة فيلم ربيع يوم عادي:
الفيلم يعكس التوتر الذي تعيشه الفتيات في مرحلة المراهقة

حوار: رانيا يوسف

يمثل فيلم «ربيع يوم عادي» مصر فى مسابقة الفيلم الروائي القصير، وتقول منه إكرام، مخرجة الفيلم، لـ«نجمة الجونة» إن التحضير للفيلم استغرق عشرة أشهر، شملت مرحلة الكتابة والبحث عن دعم لإنتاج الفيلم واختيار فريق العمل، وخلال هذه الفترة تمت كتابة السيناريو أكثر من مرة، حتى وصل إلى النسخة النهائية، حيث كان لديهم اهتمام كبير بالمرحلة العمرية التي تمثلها سارة بطلة الفيلم، عن الكيفية التي ينظرون بها للحياة، والطريقة التى يتعاملون بها مع رغباتهم ومشاعرهم. ترى منه أنهم صنعوا فيلما يستطيع أن يصل إلى كل نساء وبنات المجتمع.

وعن العلاقة المتوترة بين بطلات الفيلم وشخصية الراهبة التي عكست هشاشة هذه الحياة، تقول منه إن الفيلم حاول التعامل مع التوتر الذي يصاحب فترة المراهقة واضطراب المشاعر فى هذا العمر وعلاقة المراهقات بكل من حولهم، من خلال مواقف بسيطة تعكس ردود أفعال صادمة للطرفين، وأنها حاولت انتقاء موقف يوضح متطلبات الفتيات اللاتى ينتقلن فجأة من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الأنوثة.

وعن قصة الفيلم الذي يشير إلى دور الآباء والمجتمع والمؤسسات الدينية والتربوية في التعامل مع الشباب في مرحلة المراهقة، تقول منه إنها اختارت قصة في سياق ومحيط محدد له أبجديات بصرية وشعورية محددة، ومن خلال هذا الإطار يكشف لحظة مؤثرة فى حياة سارة، حدث قد يبدو بسيط يكشف لها عن نفسها وواقعها.

وعن مشاركتها للمرة الثانية في مهرجان الجونة قالت المخرجة منه إكرام إن المهرجان ملتقى للمهتمين والعاملين في الصناعة وفرصة ليشاهدوا أعمال مختلفة من كل أنحاء العالم، وأشارت إلى أنها تعمل حاليا على إنجاز سيناريو فيلمها الطويل الأول، الذى يحكى عن علاقة بنت فى أوائل العشرينات بالرجل الأول فى حياتها، والعلاقة العاطفية التى تمر بها فى رحلتها بين مصر وأيرلندا.

ندوة

ندوة الفيلم المغربي «شيوع» في الجونة اليوم

تشهد فعاليات اليوم الأربعاء مناقشة الفيلم المغربي «شيوع» داخل قاعة «سي سينما ٢» بعد عرض الفيلم في الثالثة والنصف، بحضور مخرجته ليلى كيلاني. الفيلم المشارك في المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة تدور أحداثه حول المراهقة لينا التي تنتمي إلى عائلة ثرية، وتعيش بالقرب من غابة طنجة الغنية بالطيور. الفتاة تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لالتقاط الحياة اليومية، وتعد جدتها حفل زفاف لأحد أقاربها، وهو ما يطل من خلفه مؤامرة ضد منزلهم في الغابة.

تشهد الندوة حضور عدد كبير من صناع الفيلم إلى جوار مخرجته، لمناقشتهم في التفاصيل الفنية التي قدموها ضمن العمل الفني الخاص بهم.

وتعقد الندوة الخاصة بفيلم «كلب سلوقي وفتاة»، الذي يعرض في الثانية عشر إلا الربع صباحا، داخل قاعة «سي سينما ١»، ويشارك ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان، حيث يتواجد إنزو دانو مخرج الفيلم من للإجابة عن أسئلة الجمهور. والفيلم عن فتاة ذات عشر أعوام تتعرض لصدمة بعد دخول جدتها إلى المستشفى، تزورها ماري بانتظام وبعد إحدى الزيارات تقابل تانسي تخبرها أن لديها رسالة عاجلة لجدتها.

فعاليات

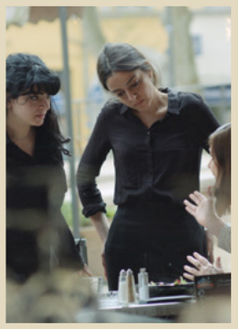

عرض الجزء الرابع والأخير من برنامج الأفلام القصيرة

في اليوم قبل الأخير من الدورة السادسة لمهرجان الجونة السينمائي، يعرض الجزء الرابع والأخير من برنامج الأفلام القصيرة. تنطلق العروض في الثانية والنصف ظهرا داخل قاعة «سي سينما ١»، ويستمر العرض لمدة ١٠٢ دقيقة، ويحتوي البرنامج على عدة أفلام من بينها «يرقة» الذي تبلغ مدته ٣٠ دقيقة، فيلم «لا تبك يا غابريال» و«الماء الأسود».

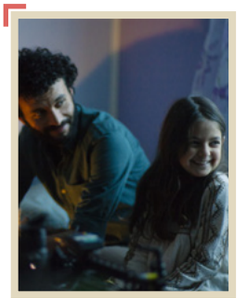

فيلمان جديدان ضمن عروض «نافذة على فلسطين»

تشهد قاعات مهرجان الجونة السينمائي في دورته السادسة، عرض فيلمين جديدين ضمن البرنامج الخاص «نافذة على فلسطين»، الذي يلقي الضوء على القصص الإنسانية الخاصة بالفلسطينيين. حيث ينطلق عرضا الفيلمين داخل قاعة «سي سينما ٢»، والبداية في الثانية عشر ظهرا، من خلال فيلم «بلا سقف». وفي الثانية عشر والربع مساءًا، يعرض فيلم «إسعاف».

٧ أفلام ضمن برنامج (الاختيار الرسمي)

وجبة فنية دسمة يقدمها مهرجان الجونة السينمائي في دورته السادسة اليوم، حيث يشهد برنامج (الاختيار الرسمي) خارج المسابقة، عرض ٧ أفلام دفعة واحدة.

ينطلق عرض الأفلام داخل ثلاث قاعة مختلفة، هم «مركز الجونة للمؤتمرات والثقافة» و«أوديماكس» و«سي سينما ٣»، والأفلام هي: «القصر»، و«المعزة»، و«كيفية ممارسة الحب»، و«الحد الأخضر»، و«ستيبنه»، و«بورتريه عائلي» و«شباب ربيع».

جونة سكوب

دورة استثنائية بقوتها

قيس

«الدورة السادسة استثنائية» هذا التوصيف يكفي وحده لتوفير كل أسباب جعلها دون سابقاتها مستوى، لكن الحاصل مختلف، مراجعة برامجها وفعاليتها يكرسها دورة تشبه سابقاتها من ناحية القوة والحضور. لا ينقص برمجة عروضها التميز. أهم الأفلام المعروضة في مهرجاناتٍ سينمائية كبرى موجودة فيها، وفي مسابقاتها هناك دوماً تجد لجان تحكيمها صعوبة في اختيار الأجدر بالفوز بجوائزها. المرور على المسابقة الرسمية يجلي الأمر؛ «تشريح سقوط» الحائز على السعفة الذهبية فيها و«الجدار» التحفة البلجيكية يأخذ مكانه فيها وقوة اشتغاله وموضوعه الحيوي المتناول العنصرية الأمريكية من منظور نقدي قابل ليكون مثالا لنماذج مثله في مناطق مختلفة من العالم، مع التركيز الخاص على الأمريكية التي تأتينا من خلال قصة دوريات شرطة تَجول في الجانب الأمريكي من الجدار الفاصل بين صحراء ولاية أريزونا والحدود المكسيكية، دوريات شرطة حماية الحدود، تراقب المتسللين إلى أراضيها. هؤلاء الهاربون من بؤسهم بالنسبة للحارسة جيسيكا كوملي، خصوم ومتطفلون على بلدها، واجبها وقناعاتها يفرضان عليها منعهم، بالقوة التي بيدها. يُشَرح نص «الجدار» بدراية وتمعن معنى أن يتلبس الإنسان إحساسِ بالقوة المقرونة بإيمان مغذى منذ الطفولة، بأن الآخر أقل شأناً منه، وما يفضي إليه ذلك الإحساس من كراهية للغيّر، تطفح في تعابير وسلوك امرأة لا تفارقها الرغبة في السيطرة على الأضعف منها. سلوكها المخيف يُجسد بكتابة بارعة وتمثيل مذهل ينقل محمولات الشخصية العنصرية المُصانة داخلها بسياسات أمريكية يمينية، هي من أوجدت الجدار الحدودي، والمتحصنة بقناعات التفوق المتجذرة في داخلها، وهي من يُجيز لها قتل مهاجر عاجز بدم بارد. بساطة العراقي «سعادة عابرة» تؤكد عمقه. يكاد أن يكون اختياره لوحده استثناء، لبساطة قصته وحلاوتها. المنغولي «لو أمكنني الغرق بسبات» الفائض جمالا قريب من روحه. في مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة هناك تحفا أيضا لعل «ارتفاع عميق» واحدا منها. جماليات تصويره مذهلة وموضوعه شائك وفاضح لخراب متعمد للبيئة البحرية.من بين أقوى المتنافسين على جوائزها فيلم المخرج الفرنسي الكبير نيكولا فيليبيير «على قارب أدَمان». وفي القصيرة التي صارت علامة مميزة للجونة ينتظر منها الكثير من المفاجآت مثل ما حصل في دورات سابقة. الاستثنائي الحقيقي يكمن في تخصيص الدورة برنامجا خاصا بفلسطين. هذا يتوافق مع ما يجري في غزة من انتهاكات إسرائيلية شنيعة ضد الشعب الفلسطيني. وسط كل هذا الفيض السينمائي، الحضور العربي ملفت بمتانة منجز سينمائييها، ومن بينهم لينا سويلم التي تقدم وثائقيها المهم «وداعا طبرية»، إلى جانب منجز جو لجود شهاب «ق» وفي القصير يلفت اختيار عمل ميشيل كسرواتي ونويل كسرواتي «يرقة» الانتباه. باختصار دورة هذا العام استثنائية بقوتها.

ناقد سينمائي